@ 279 @ | | قال إبراهيم بن أدهم : من رضى بالمقادير لم يغتم . | | سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول : سمعت الهيثم بن خلف يقول : سمعت محمد | ابن علي بن شقيق يقول : سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت الفضيل رحمة ا | عليه يقول : الراضي لا يتمنى فوق منزلته . | | قال أبو جعفر : الرضا هو سكون السر مع مجاري المقدورات ، وقال : الرضا تلقى | البلاء بالقبول على حد الطرف والفرح . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 60 ] . | | قال سهل بن عبد ا وقد سئل عن الفقر والمسكنة فقال : الفقر عز والمسكنة ذل . | | قال بعضهم : الفقراء ثلاثة : فقير لا يسأل ولا يتعرض وإن أعطي لم يقبل فذاك | كالروحانيين . | | وفقير لا يسأل ولا يتعرض وإن أعطي قبل مقدار حاجته فذاك لا حساب عليه . | | وفقير يسأل مقدار قوته فإن استغنى كف فذاك في حظيرة القدس . | | قال إبراهيم الخواص : نعت الفقير السكون عند العدم ، والإيثار والبذل عند الوجود ، | والمسكين من يرى عليه أثر العدم . | | قال بعضهم : صدق الفقير أخذه بالصدقة ممن يعطيه لا ممن يصل إليه على يده والحق | هو المعطي على الحقيقة ، لأنه جعلها لهم فمن قبله من الحق ، فهو الصادق في فقره | بعلو همته ، ومن قبله من الوسائط فهو من الترسم مع دناءة همته . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [ الآية : 67 ] . | | قال أبو بكر الوراق : المنافق ستر المنافق يستر عليه عوراته ، والمؤمن مرآة المؤمن يبصر | به عيوبه وبذله على سبيل نجاته . | | قوله تعالى ذكره : ! 2| . ! 2